مجهول يقتحم الحلبة ويسقط مصارعاً شهيراً

تعرض المصارع الكندي الشهير، بريت هارت، لموقف محرج، وذلك خلال إلقائه خطابا خلال احتفالية أقيمت بقاعة مشاهير المصارعة الحرة.

واندفع مشجع بقوة قافزا فوق الحلبة، بينما تواجد هارت مع قريبته المصارعة نتاليا أثناء تواجدهما لتكريم والد الأخيرة الأسطورة الراحل نيد هارت.

وتمكن المشجع في إسقاط هارت على الحلبة، لتنطلق عناصر الأمن داخل الصالة مسرعة وتقوم بالإمساك بالمشجع، وفق فيديو نشرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن مصدر أمني قوله، إن رجلا يبلغ من العمر 26 عاما رهن الاحتجاز، ويواجه تهما جنائية بسبب حادثة الاعتداء على المصارع هارت.

وعقب اعتقال المهاجم، أكمل هارت، البالغ من العمر 61 عاما، حديثه، وبدا وأنه لم يتعرض لأي إصابة.

alwasat.com.kw
الثلاثاء 4 من شعبان 1440 هـ/ 9 أبريل 2019 – السنة الثانية عشرة – العدد 3413 الوسط Tuesday 9th April 2019 - 12 th year - Issue No.3413

بعد 53 عاماً.. فيلم «معركة الجزائر» يعود إلى الواجهة

أعادت التطورات والأحداث الأخيرة التي شهدتها الجزائر ذاكرة الفرنسيين، وتوجهوا مؤخرا لمتابعة عمل سينمائي ربما لم يتذكروه طويلا، وتحديدا إلى فيلم «معركة الجزائر».

ويبدو أن ما يحدث في الجزائر لا يزال يلقي بظلاله القاتمة على فرنسا، التي استعمرتها طوال 132 عاما، وحكمت البلاد بنظام الفصل العنصري، بحسب ما ذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية.

وفي تلك الحقبة، كان مليون مستوطن أوروبي غالبيتهم من الفرنسيين، أطلق عليهم لقب «الأقدام السوداء»، يحكمون نحو 9 ملايين جزائري ويتحكمون بهم.

ومساء الجمعة كان فيلم معركة الجزائر، يعرض في صالات السينما في العاصمة الفرنسية باريس، بينما كانت موسيقى الفيلم تعزف في لندن على يد نشطاء في مؤسسة «آسيان دوب فاونديشن».

ولا شك أن العلاقات والروابط التاريخية لا تزال قائمة بين جانبي البحر المتوسط، ناهيك عن وجود قرابة 4 ملايين فرنسي من أصول جزائرية في فرنسا، وهم مرتبطون ببلادهم، ولذلك فإن ما يحدث هناك سيجد صداه في فرنسا.

ولذلك ليس مستبعدا أن تجد اهتماما كبيرا من شريحة كبيرة من المجتمع الفرنسي تهتم بالتطورات في الجزائر، لكن المشاعر مختلطة بين مخاوف وترحيب لما آلت إليه الأوضاع.

وبالنسبة إلى الفرنسيين أو ذوي الأصول الجزائرية، وكذلك للجزائريين أنفسهم، فإن المرحلة المقبلة قد تكون صعبة إن لم تكن الأصعب في تاريخ الجزائر.

وفي باريس ولندن، أصبح فيلم «معركة الجزائر»، وهو فيلم جزائري تاريخي حربي أنتج عام 1966 بالأبيض والأسود، والموسيقى فجأة موضوعا غير متوقع للجزائريين وغيرهم.

وقال عضو جبهة التحرير الوطني، ياسف سعدي، الذي مثل في الفيلم ولعب دوره شخصيا «فقط بعد أن حققنا الانتصار بدأت الصعوبات الحقيقية».

والآن نجح الجزائريون في إجبار الرئيس عبد العزيز بوتفليقة (82 عاما) على التنحي بعد 20 عاما من الحكم، والآن كما بعد التحرير بدأ الجانب الصعب من المسألة، وهو تحقيق رغبات الشعب الحقيقية في التغيير السلمي والكامل للنظام الحاكم.

ويقول المسؤول في حركة التغيير الديمقراطي في الجزائر عمر كزويت، الذي نظمت حركته التظاهرات في الجزائر، إن الأحداث وصلت ارتداداتها إلى فرنسا.

وقال في تصريح لصحيفة «الأوبزيرفر» الفرنسية إن «الجزائريين موحدين بحقيقة أنه لا أمل لهم في النظام الحالي وهو يتوقع إلى التغيير».

وأضاف «ماذا نريد؟ نريد دولة تعطينا قادة مناسبين وأمل ومستقبل، وفوق كل شيء.. تعطينا الحرية.. أما ما لا نريده فهو أن نتعرض للخداع».

وحول فيلم «معركة الجزائر» فقد شارك في تأليفه وإخراجه غيلو بونتيكورفو، وشارك في بطولته براهيم حجاج (في دور علي لابوانت) وجان مارتن وياسف سعدي.

ويحكي الفيلم فترة من فترات كفاح الشعب الجزائري في العاصمة، أثناء ثورة التحرير الوطني الكبرى، كما يتناول واحدة من البطولات الشعبية ضد الاستعمار الفرنسي.

وحظي عرض الفيلم والموسيقي في باريس ولندن، على الترتيب، بإشادة كبيرة من الحضور، كما صفق الحضور مطولا في ختام العملين الفنيين.

الجدير بالذكر أنه عندما فاز الفيلم بجائزة الأسد الذهبي في مهرجان البندقية السينمائي عام 1966، خرج الوفد الفرنسي من الصالة احتجاجا.

وفي تلك الفتر، كان الأمر حساسا جدا من الناحية السياسة بالنسبة إلى فرنسا، التي ظلت تحظر عرض الفيلم في صالاتها حتى عام 1971.

اليابانيون يواجهون الانتحار.. بالفضفضة

بدأت أجراس كل التليفونات في الرنين في خط ياباني ساخن لمكافحة الانتحار في الساعة الثامنة مساء الجمعة، لدى بدء العمل تماماً، لتعلو أصوات تحاول تقديم المساعدة داخل غرفة قبالة شارع غير رئيسي في العاصمة طوكيو.

وسألت ماشيكو ناكاياما، وهي إحدى المتطوعات للعمل في الخط الساخن وهي في الستينيات من عمرها، بصوت خفيض عبر سماعات الرأس «هل هي مشكلة في العمل أم شيء آخر في المنزل؟»»هل تشعر كما لو أنك تريد أن تموت»؟

ويقول خبراء ومتطوعون في اليابان، وهي مكان يشتهر بالتحفظ الشخصي، إن السماح للناس بالتعبير عن مشاعرهم الداخلية ساعد في الحد من حالات الانتحار بنسبة 40% تقريباً من ذروتها في 2003.

وقال أكيتا سوي، الكاتب والناشط في مجال الانتحار «حقيقة عدم تمكني من التحدث عن مشاعري على الإطلاق أصبحت أمراً مرهقاً».

«ولذلك فور أن تمكنت من الكلام، أصبحت فجأة حالتي النفسية أفضل بكثير». وكانت أم سوى قد انتحرت في 1955 عندما كان طفلا».

ونادراً ما يصمت التليفون في مؤسسة «بي فريندز ووردواید طوكيو»، التي يعمل بها نحو 40 متطوعاً بواقع أربعة في الوردية الواحدة التي تستمر ثلاث ساعات بصفة يومية، من الساعة الثامنة مساء حتى الساعة 5.30 صباحاً.

وقالت ناكاياما، التي تطوعت في هذا العمل منذ 20 عاماً، وهي الآن المديرة «'إن توقفت التليفونات عن الرنين لبضع دقائق نشعر بقلق أن تكون قد تعطلت». وهذه المؤسسة واحدة من بين عشرات المؤسسات التي تشغل خطوطاً ساخنة في اليابان.

وتقدم هذه المؤسسات نصائح من خلال رسائل في شبكة مترو الأنفاق الضخمة بطوكيو، التي شهدت محاولات انتحار كثيرة مثل»هل أنت مكتئب؟ يوجد أشخاص لمساعدتك على الخروج من ذلك».

وقالت يوشي أوتسوهاتا مساعد المدير لخط المساعدة «مازالت هناك جوانب مغلقة جداً من المجتمع هنا ومن الصعب فعلا التحدث عن الأمور الشخصية ولاسيما بالنسبة للرجال الذين يترفعون منذ القدم عن الفضفضة عما يجيش بداخلهم».

ومعظم المتصلين في الثلاثينيات والأربعينيات من أعمارهم، ومثلت النساء 56% والرجال 45% في 2018.

حاول قتل وحيد قرن.. فلم يتبق منه سوى جمجمته وسرواله

قالت الشرطة في جنوب أفريقيا إن صيادا لحيوانات وحيد القرن تعرض لهجوم عنيف بواسطة فيل، قبل أن تعثر عليه مجموعة من الأسود وتلتهمه، وذلك داخل حديقة كروغر الوطنية البرية.

ونقلت صحيفة «الغارديان» البريطانية عن العميد في الشرطة ليونارد هلاثي، قوله إن الشرطة تلقت معلومات تفيد بأن مجموعة من الرجال دخلوا الحديقة لمطاردة وحيد القرن بغرض قتله وبيعه، فهاجمهم فيل وقتل أحدهم.

وأوضحت الشرطة أن مجموعة الرجال غادرت الحديقة، وأبلغت أحد أفراد أسرة المتوفى بما حدث، والذي بدوره اتصل بالشرطة للتبليغ عن الهجوم الذي وقع في الأول من أبريل الجاري.

وبدأ حراس الحديقة على الفور في البحث عن الرجل المفقود، سيرا على الأقدام ومن الجو، لكنهم لم يتمكنوا من تحديد موقعه الرجل في البداية، بحسب الصحيفة.

وعندما عاد الحراس ترافقهم الشرطة للبحث عن الرجل في 4 أبريل الجاري، تمكنوا أخيرا من العثور على أشلائه وبقايا ملابسه بالقرب من بحيرة التماسيح في الحديقة.

وقال مدير الإعلام في حديقة كروغر الوطنية، إسحاق فاهلا: «بناء على المعطيات الموجودة في مكان الحادث، فقد التهمت الأسود الرجل، ولم تترك سوى جمجمته وسرواله (بنطالونه)».

وقالت الشرطة في بيان إن ثلاثة رجال تتراوح أعمارهم بين 26 و35 عاما اعتقلوا، ومثلوا أمام المحكمة في 5 أبريل بتهم حيازة أسلحة نارية من دون ترخيص والصيد الجائر والتعدي على ممتلكات الغير.

وقال المدير التنفيذي لحديقة كروغر الوطنية: «إن دخول الحديقة بطريقة غير شرعية سيرا على الأقدام أمر جنوني، ويحمل الكثير من الأخطار، وهذا الحادث دليل على ذلك».

وتضم جنوب أفريقيا ما يقرب من 80 في المئة من حيوان وحيد القرن في العالم. وقُتل أكثر من 1000 حيوان منها على أيدي الصيادين كل عام على مدار السنوات الممتدة من 2013 إلى 2017.

«آخر 15 ثانية» يفوز بجائزة مهرجان شرم الشيخ للمسرح

فاز العرض الكندي «آخر 15 ثانية» بالجائزة الكبرى لمهرجان شرم الشيخ للمسرح الشبابي في دورته الرابعة التي اختتمت يوم الأحد في المنتجع المصري المطل على البحر الأحمر.

وتنافست في هذه المسابقة ستة عروض من ست دول هي مصر وإيطاليا وفرنسا وكندا والكويت والبحرين.

وفاز بجائزتي الإخراج والسينوغرافيا الكويتي يوسف الحشاش عن عرض «وحش طوروس» فيما حجبت لجنة التحكيم جائزة التأليف المسرحي.

وفاز بجائزة أفضل ممثل البحريني عقيل علي عن دوره في عرض «إكساوه» كما فازت المصرية رنا خطاب بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في عرض «دراما الشحاتين».

ومنحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة للعمل الجماعي إلى العرض الإيطالي «وهم».

نظمت المهرجان في الفترة من الأول إلى السابع من أبريل جمعية نادي المسرح المصري للثقافة والفنون. وحملت الدورة اسم الممثل جورج سيدهم.

وفي مسابقة المونودراما، التي شملت أربعة عروض، فاز بالجائزة العرض الفلسطيني «وهنا أنا» للفنان أحمد طوباسي بينما منحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة للعرض السوري «اليوم الأخير». وفي مسابقة مسرح الشارع والفضاءات غير التقليدية ذهبت الجائزة مناصفة للعرضين «حُلم» من العراق و»صدأ» من الإمارات.

شمل حفل الختام فقرة فنية لأوركسترا وزارة الشباب والرياضة بقيادة المايسترو عز الدين طه، كما كرم المهرجان الممثل محمد ثروت والمخرج المسرحي جمال ياقوت.

ليلة المتاحف تجتذب آلاف اللبنانيين

احتفلت وزارة الثقافة اللبنانية بـ»ليلة المتاحف» في مناطق عدّة، حيث فتحت المتاحف أبوابها مجانا أمام اللبنانيين، وأُتيحت الفرصة لعشرات الآلاف من المواطنين والسياح ليتجولوا ويتأملوا حضارات مرّت على أسلافهم.

وتوافد الآلاف للمشاركة في ليلة المتاحف التي ظلت مفتوحة مجانا حتى مساء السبت في حدث سنوي تقول عنه وزارة الثقافة إنه يساعد اللبنانيين على تقدير تراثهم الثقافي بشكل أكبر، وتمنحهم متنفسا للتخلص من أعبائهم اليومية.

ولا يزال عدد الزوار اللبنانيين للمتاحف والمواقع الثقافية منخفضا في البلاد، التي عانت الحرب الأهلية من عام 1975 إلى عام 1990، وواجهت المصاعب الاقتصادية التي تلت سنوات الحرب.

لكن عبير زيتون، وهي ناظرة مدرسة جاءت لتزور المتحف الوطني، قالت إنها تريد تغيير هذه النظرة. ووقفت تحت المطر برفقة 15 شخصا من عائلتها ينتظرون دورهم لدخول المتحف.

ونقلت رويترز عن زيتون قولها عندما نقرأ الأرقام فقط نعرف كم نحن لدينا عمق تاريخي غير طبيعي وكم نحن للأسف غير مهتمين به».

وشارك في ليلة المتاحف 14 متحفا في كل المحافظات اللبنانية من الشمال إلى الجنوب، حيث توافد الزوار عليها بأعداد فاقت السنوات السابقة.

وتجول وزير الثقافة، محمد داوود، في عدد من المتاحف بين مدينتي صيدا في الجنوب وبيروت، داعيا اللبنانيين إلى المشاركة في ليلة المتاحف لأنها فرصة للتلاقي مع الإرث الثقافي والفكري في هذه الصروح. وقال داوود إن الشعب اللبناني يتعرض لضغوط اقتصادية ومعيشية، ولديه فرصة للترويح عن نفسه من خلال المتاحف، مضيفا: «الحياة قاسية قليلا على اللبنانيين، وهذا يشكل نافذة تستجلب الهواء الثقافي النظيف حتى يتنفس العالم».

وتوافد على المتحف الوطني في بيروت عدد كبير من طلاب المدارس الذي جاءوا للاطلاع على التاريخ المذكور في كتبهم المدرسية. وقال الطفل جوزيف كيوان البالغ من العمر 10 سنوات إن هذه المرة الثالثة التي يزور فيها المتاحف.

وأضاف «كانوا يخبروني قصصا من زمان لا أعرف ماذا أصابهم ومن أين أتوا.. أتيت لأرى» .وقالت لين طحيني قساطلي، منظمة الحملة ومستشارة وزير الثقافة، إن عدد زوار المتاحف ارتفع هذا العام.

وفي لبنان هناك عشرات المتاحف، من بينها المتحف الوطني اللبناني الذي يضم مقتنيات أثرية تعود لعصر ما قبل التاريخ والعصر البرونزي والعصر الحديدي والعصور الإغريقية والرومانية والبيزنطية والعصر الإسلامي والمملوكي والعثماني.

وهناك أيضا متحف الجامعة الأميركية في بيروت، الذي يحتوي على قطع أثرية متنوعة، ومتحف عجائب البحار الذي يتضمن أصدافا من بحار العالم.

بعد أكثر من قرن.. العلماء يحلون لغز «شلالات الدم»

طوال عقود، حيرت شلالات الدم في القارة المتجمدة الجنوبية العلماء والباحثين، وبعد سنوات من البحث والتقصي، بات الباحثون يعتقدون أنهم توصلوا إلى السبب وراءها وأنهم تمكنوا من حل لغزها.

وتمثل شلالات تايلور الجليدية، الواقعة في منطقة التندرا في قارة أنتاركتيكا حالة استثنائية غامضة ومدهشة، بالنظر إلى البخار القرمزي الذي يتسرب داخل الكتلة الجليدية.

كما أن المياه الحمراء المتدفقة منها، التي صارت توصف بأنها «شلالات الدم»، التي اكتشفت عام 1911 في منطقة وادي ماكموردو الجاف، حافظت على غموضها طوال الوقت.

ومنذ عقود انكب العلماء على محاولة حل لغز هذه الظاهرة الطبيعية المحيرة، لكن من دون جدوى، وفقا لما ذكرته صحيفة «ديلي ستار» البريطانية.

لكن، بعد مرور نحو قرن على اكتشافها، اعتقد العلماء أنهم فهموا السبب وراء هذه الظاهرة، وفسروا اللون الأحمر في البداية على أنه عبارة «طحالب موجودة في المياه».

غير أنهم غيروا مؤخرا اعتقادهم، بحسب مقال نشر في قسم العلوم الحيوية الأرضية في دورية الأبحاث الجيوفيزيائية، بعد أن وصلوا إلى أساس الغموض لهذه الظاهرة الطبيعية، وتمكنوا من أخذ عينات من المياه الحمراء.

وقاموا لاحقا بتحليل تلك العينات، ولاحظوا أن المسألة لا تتعلق بطحالب، بل بوجود تركيز عال للحديد في المياه.

وبالنسبة إلى الخبراء، فعلى الأرجح أن سبب وجود هذا المعدن يعود إلى أن البحيرة القابعة تحت الجليد التي تنبع منها الشلالات، ليس لها إمكانية الوصول إلى الضوء أو الأكسجين بسبب تراكم الثلوج على مدى قرون طويلة.